

## النهاية في غريب الأثر

{ أسر } ( س ه ) في حديث عمر [ لا يُؤسّرُ أحد في الإسلام بشهادة الزّور إنّا لا نَقْبِلُ إلا العُدُول ] أي لا يُحْبَسُ وأصله من الأسيرة : القَدَّ وهي قَدْرٌ ما يُشَدُّ به الأسير .

( ه ) وفي حديث ثابت البُنْدَاني [ كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب اللّٰه تَخَلَّعَتْ أوصالُه لا يَشُدُّها إلا الأَسْرُ ] أي الشدّ والعصب . والأسر القوّة والحبس . ومنه سمي الأسيرُ .

- ومنه حديث الدعاء [ فأصبح طليقَ عفوك من إسار غَضَبِك ] الإسار بالكسر مَصْدَرٌ أَسْرَتْهُ أسْرًا وإسارًا . وهو أيضا الحبل والقَد الذي يُشَدُّ به الأسير .  
( س ) وفي حديث أبي الدرداء [ أن رجلاً قال له إن أبي أخذ الأَسْرُ ] يعني احتباس البَول . والرجل منه مَأْسُور . والحُصْر احتباس الغائط .  
( س ) وفي الحديث [ زَنَى رجل من أسيرة من الناس ] الأسرة عشيرة الرّجل وأهل بيته لأنه يَتَقَوَّى بهم .

( س ) وفيه [ تجفو القبيلة بأسرِها ] أي جميعها